

نسخة من التسجيل الصوتي للقاء الهاتفي الخاص بمناقشة نتائج الربع الثاني ٢٠١٧ م

لشركة معادن

١ أغسطس ٢٠١٧

المشاركون من الشركة

المهندس / خالد بن صالح المديفر

معادن - الرئيس وكبير المدراء التنفيذيين

الأستاذ/ دارين ديفيس

معادن - نائب الرئيس للمالية والمدير المالي

المهندس / وليد الحكيم

معادن - مدير إدارة علاقات المستثمرين

العرض لتقديمي

المنظم

السادة المحترمون، مرحبًا بكم في المؤتمر الهاتفي لمناقشة نتائج شركة معادن في الربع الثاني والنصف سنوي المنتهي في ٣٠ يونيو ٢٠١٧م. سيتحدث إليكم اليوم المهندس/ خالد المديفر المدير التنفيذي ، ودارين ديفيس المدير المالي، والمهندس/ وليد الحكيم مدير إدارة علاقات المستثمرين. سأعطي الكلمة الآن للسيد/ وليد الحكيم مدير إدارة علاقات المستثمرين في شركة معادن.

وليد الحكيم

السادة المحترمون، مساء الخير، ومرحبًا بكم في المؤتمر الهاتفي لمناقشة نتائج شركة معادن للربع الثاني من العام ٢٠١٧م. ولمناقشة أداء ونتائج الشركة، معنا اليوم المهندس/ خالد المديفر، الرئيس وكبير المدراء التنفيذيين، والأستاذ/ دارين ديفيس، نائب الرئيس للمالية والمدير المالي. وكما هو معتاد، سنقدم لكم موجزًا عن النتائج من خلال عرض تقديمي، وبعد ذلك سنقوم بالرد على أسئلتكم بعد إبداء الملاحظات المعدة مسبقاً. وسنقوم بنشر شرائح العرض التقديمي المستخدمة اليوم في قسم علاقات المستثمرين على موقع الشركة الإلكتروني.

قبل أن نبدأ اليوم، أود أن أذكركم بأن مناقشة اليوم قد تحتوي على بيانات استشرافية تتعلق بالأحداث المستقبلية مثل إنجاز المشاريع والتوقعات الأخرى. وكما هو الحال دائماً، قد تكون هناك مخاطر معروفة وغير معروفة وحالات عدم يقين وغيرها من العوامل التي قد تسبب اختلاف النتائج الفعلية للشركة جوهرياً عن التوقعات المدرجة في عرض اليوم. لذلك، أطلب منكم

مراجعة إفادة إخلاء المسؤولية المدرجة في الشريحة رقم ثلاثة. وأود أن أوضح بأننا ملتزمون بلوائح هيئة السوق المالية؛ وبالتالي قد لا نكون قادرين على الإجابة على بعض أسئلتكم حول التوقعات المستقبلية أو أي معلومات لم يتم إتاحتها للعامة من قبل. وبدون أي تأخير، سأحول المكالمة إلى المهندس/ خالد المديفر.

خالد المديفر

شكرًا لك، وليد، وشكرًا لكم جميعًا على الانضمام إلينا في المؤتمر الهاتفي اليوم لمناقشة نتائج الربع الثاني لعام ٢٠١٧. أتمنى أن يكون الصوت واضحًا من هنا، لأنني أتحدث إليكم من مدينة وعد الشمال وأحيانًا لا يكون الصوت واضحًا كما هو الحال في الرياض. ونحن نسعى لتحقيق نتائج أفضل.

مرة أخرى يسرنا أن نبلغكم بأننا نواصل تقديم أداء تشغيلي متميز بالإضافة إلى الأداء المالي القوي في الربع الثاني من العام المالي؛ حيث حققنا مرة أخرى مكاسب إنتاجية في جميع قطاعات الأعمال لدينا نتيجة تركيزنا على التميز التشغيلي والنجاح في إنجاز المشاريع الكبرى. على الرغم من تركيزنا على الكفاءة والإنتاجية، قمنا بتحقيق مكاسب إنتاجية وتخفيض التكاليف النقدية في جميع قطاعات الأعمال لدينا واستمرار العمل على زيادة هامش الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك، والإطفاء. خلال الربع الثاني، شهدنا المزيد من الإيجابية في حركة أسعار سلع المنتجات الرئيسية، والتي دعمت أيضًا أدائنا؛ حيث حققنا زيادة كبيرة في المبيعات، والأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك، والإطفاء، وصافي الدخل؛ ولكن أود أيضًا أن أشير إلى أن صافي النقدية لدينا من العمليات قد زاد بشكل ملحوظ. ومرة أخرى، فإننا نثبت أن شركة معادن يمكنها تحقيق أداء رائدًا في مجال الصناعة وأن قطاعات الأعمال لدينا في وضع جيد للغاية للاستفادة من أسعار السلع الأساسية. كما يسرني أن أبلغكم أنه في ٨ يوليو انتجنا أولى الأسمدة من مشروع وعد الشمال، كما نتطلع إلى استمرار النمو في الوقت الذي نقوم فيه بإجراء دراسات الجدوى لمناجم منصورة/مسرة بالإضافة إلى مشروع الفوسفات الثالث.

دعونا الآن نلقي نظرة شاملة على بعض النقاط الرئيسية، على الرغم من أننا شهدنا استمرارًا في زيادة أسعار الألومنيوم والأسمدة خلال هذا الربع، إلا إننا واجهنا أيضًا انخفاضًا حادًا في أسعار الأمونيا التي استمر انخفاضها في يوليو وكذلك انخفاض أسعار الذهب خلال هذا الربع. لقد قمنا بزيادة الإنتاج في كافة قطاعات الأعمال المختلفة لدينا، كما قمنا أيضًا بالاستفادة من الأسعار مع خفض التكاليف. ونتيجة لذلك حافظنا على تحسن مستوى الربحية الذي تحقق خلال الربع الأول، وظل هامش الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك، والإطفاء عند نسبة ٥٠% وفقًا للربع الأخير نتيجة لزيادة كميات الفوسفات والأمونيا والذهب وارتفاع الأسعار المحققة. لذا فإن أعمالنا الأساسية لا تزال تتسم بالقوة والمتانة. ولا تزال نتلمس فوائد تركيزنا على الإنتاجية والتكاليف وتحقيق السيولة النقدية. لقد كافح سوق الفوسفات العام الماضي كما ترون في الشريحة، وعلى الرغم من أننا شهدنا تحسنًا كبيرًا في متوسط أسعار الأسمدة الفوسفاتية في الربع الأول من هذا العام، إلا إن هذا الاتجاه لم يستمر في الربع الثاني. وكان الطلب خلال الربع الثاني منخفضًا في الهند بسبب تطبيق نظام ضريبة السلع والخدمات (GST) و ثابتًا على

نفس مستويات الطلب السابقة في أمريكا الجنوبية. ونظرًا لموسمية الاستهلاك المحلي في الأسواق الصينية والاسترالية، توفرت المزيد من الكميات للتصدير وشكلت مزيدًا من الضغط على الأسعار. ونتوقع استمرار تراجع الضغط على الأسعار على المدى المتوسط وزيادة الطاقة الإنتاجية وتحقيق إمدادات إضافية في النصف الثاني من العام المالي الحالي.

ننتقل الآن إلى الألومنيوم، لقد شهدنا تعافي في الأسعار ابتداءً من عام ٢٠١٦ واستمر هذا التعافي خلال النصف الأول من هذا العام، وقد ارتفع سعر الألمنيوم في بورصة لندن للمعادن بنسبة ٢٤٪ مقارنة بالربع المماثل من العام السابق. وأدى تطبيق القيود البيئية الجديدة على مصانع الصهر الصينية إلى خفض الإنتاج الصيني بالإضافة إلى ارتفاع أسعار العلاوة السوقية، مما يشير إلى أن السوق في حالة عجز خارج الصين. بصفة عامة، لا نزال متفائلين بحذر بشأن أسعار الألمنيوم، ويبدو أننا تجاوزنا أقل نقطة في الدورة، ولكن يجب علينا أيضًا اتخاذ الحذر.

ننتقل إلى الذهب والنحاس، حيث حافظ الذهب على مستويات جيدة في تعاملاته، وبذلك الأسعار سنحافظ على نمو الأرباح في قطاع الذهب لدينا، كما اتسم معدن النحاس بالقوة في ٢٠١٦ وتم الحفاظ على الارتفاع خلال الربع الثاني من هذا العام، كما شهدنا أسعارًا قياسية في الأسابيع الماضية. ويبدو أن التوقعات الخاصة بالذهب والنحاس إيجابية بالنسبة لبقية العام، وخاصة أنه قد تم دعم أسعار النحاس نظرًا لتعطل الإنتاج في أكبر ثلاثة مناجم نحاس في العالم، بالإضافة إلى الطلب الصيني المتوقع في النصف الثاني من هذا العام.

سأعطي الكلمة الآن إلى دارين، الذي سيقدم لكم نظرة أكثر تفصيلًا عن نتائج الربع الأخير. شكرًا جزيلًا.

دارين ديفيس

شكرًا للمهندس خالد مساء الخير جميعًا. سأبدأ بالشريحة ١١، كما سمعتم بالفعل لقد كان الربع الثاني عظيمًا بالنسبة لنا وأعتقد أنه وضع مشابه لذلك الوضع الذي شهدناه في الربع الأول وهو ما أظهر قوة ومتانة أعمالنا، لذلك نرى ارتفاع الأسعار في السلع الرئيسية لدينا وهو ما انعكس سريعًا على أرباحنا التشغيلية وحتى على صافي الدخل، حيث إننا نتحكم في التكاليف ونعمل على تحقيق أقصى استفادة من كل حالة من حالات ارتفاع الأسعار التي نشهدها. أود أن أسلط الضوء على شيئين فقط في هذه الشريحة، أعتقد أنكم تلاحظون ارتفاع المصاريف العمومية والإدارية في الربع الثاني من عام ٢٠١٧. عليكم تذكر شيئين، أحدهما هو أن المصاريف العمومية والإدارية في الربع الأول كانت أقل بكثير نظرًا لتغير مستحقات المكافآت، ولذا كانت أقل في الربع الأول مقارنة بالربع الثاني من العام الماضي، كما أننا لم نقم بالتشغيل التجاري للمنجم ومصفاة الألومينا، ولذلك كانت، بالتأكيد، المصاريف العمومية والإدارية أقل في هذا الربع. عام بعد عام، قمنا في الواقع بتقليل المصاريف العمومية والإدارية على أساس مقياس المثل بالمثل، كما قد تلاحظون أيضًا ارتفاع مصاريف التنقيب، وهو جزء من خططنا للنمو في المستقبل من أجل تحقيق المزيد من التقدم.

من الناحية التمويلية، لا تزال، بكل تأكيد، تكاليف التمويل لها أثر كبير على الأرباح والخسائر. فسترون بالفعل ارتفاع التكاليف بشكل ملحوظ منذ الربع الأخير، وكذلك في الربع المماثل في عام ٢٠١٦ وذلك نظرًا لأننا حاليًا نحدد في الأرباح والخسائر التكاليف المرتبطة بالدين الخاص بالمنجم ومصفاة الألومينا، ولكنها انخفضت بشكل طفيف في الربع الأول. أعتقد أن الخبر السار هذا العام هو أننا شهدنا تراجع سعر السايبور مرة أخرى، في ظل الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي السعودي. وسيستغرق هذا بعض الوقت حتى ينعكس على النتائج بشكل كامل، ونظرًا لأن ما يقرب من نصف ديننا بالريال السعودي، فسيكون لهذا الأمر تأثيرًا كبيرًا. بشكل عام، حققنا تقدمًا كبيرًا من حيث صافي الدخل والالتزام بالأداء الجيد للغاية في الربع الأول وينطبق نفس الحال على الربع الثاني من العام الماضي.

إذا انتقلنا إلى الشريحة ١٢، نستطيع أن نقول بإيجاز أن تفاصيل الأعمال لم تتغير كثيرًا وأعتقد أن السبب الرئيسي وراء ذلك يرجع إلى أن جميع قطاعات الأعمال تعمل بشكل جيد، ولذلك فهي تنمو جميعها في وقت واحد. وهذا لا يعني أننا لا نتقدم بأي شكل من الأشكال، ولذلك على الرغم من صغر قطاع أعمال الذهب نسبيًا، إلا أنه ينمو بشكل جيد، من ناحية الكميات والأسعار على حدٍ سواء. ولكن معدني الألومنيوم والفوسفات قد استفادا من الأسعار الجيدة مقارنة بالعام الماضي على الرغم أننا قد تأثرنا بشكل سلبي من الأومونيا مقارنة بالعام الماضي. ولكن الحقيقة الكامنة هي نمو الإنتاج وزيادة الربحية على مستوى كافة قطاعات الأعمال الثلاثة الأساسية.

إذا نظرنا بشيء من التفصيل على الجسر الموجود بالشريحة ١٣، سترون الجسر الذي يربط بين هذا الربع من العام الحالي بالربع المماثل في ٢٠١٦. من الواضح وجود زيادة كبيرة جدًا في صافي الدخل للربع مدفوعًا إلى حد كبير بالسعر، وهذا هو أكبر عنصر مفرد ولكن أعتقد أن المهم في هذه النقطة هو أننا نحقق أرباحًا أيضًا من زيادة كميات الإنتاج، ومن خفض تكاليفنا بشكل مباشر في الإنتاج والمبيعات والتسويق والتوزيع. وكما ذكرت فإن المصاريف العمومية والإدارية مضللة بعض الشيء حيث يوجد بها تكاليف لم يتم تحديدها في العام الماضي حيث كان يجري رسمتها. لقد سبق أن ذكرت بالفعل الجانب السلبي الذي كان يتمثل بكل تأكيد في رسوم التمويل والتي لا يرجع سببها إلى زيادة السعر الأساسي بل إلى يرجع إلى حقيقة أننا نقوم بتحديد تكاليف المشروع الكبير الذي تم التسويق له في الربع الأخير من العام الماضي.

في الشريحة ١٤، إذا قمنا بدراسة ربع مقارنة بربع، سنجد نفس الوضع مرة أخرى؛ حيث لا يزال الاتجاه موجود وفي تزايد. توجد زيادة أخرى في الربع الأول من ٢٠١٧، مدفوعة جزئيًا ببيئة تسعيرية جيدة مقارنة بالربع الأول. لقد كانت الكميات منخفضة بعض الشيء، وسأعود إلى هذه النقطة عندما نستعرض المراجعة التشغيلية، وبخلاف ذلك كانت التغييرات صغيرة نسبيًا. ولقد تحدثت بالفعل عن المصروفات العامة والإدارية، بالنسبة لرسوم التمويل، يوجد مدخلات محاسبية أكثر من التكاليف الخاصة التي يتم تقليلها؛ ولكن مرة أخرى، تعتبر نسبة الزيادة بنسبة ٢٥% في صافي الدخل جيدة فصلًا بعد الآخر.

سننتقل الآن إلى الشريحة ١٦ لإلقاء نظرة سريعة حول كيف جرت العمليات في هذا الربع. فيما يخص الفوسفات، لقد كان تأثير إنتاج الأسمدة الفوسفاتية قليلاً في الربع الثاني مقارنة بالربع الأول بسبب الصيانة التي قمنا بإجرائها على مصنع حمض الفوسفوريك والتي أدت إلى خفض الكمية بشكل طفيف في الربع الثاني. وقد اجتزنا هذه المرحلة الآن وسنعود إلى مستويات الإنتاج الطبيعية، مع العلم أن هذا الأمر قد كان له أثر صغير نسبياً. وبكل تأكيد، فإن الاختلاف الكبير بين هذا الربع من العام ٢٠١٧ والربع المماثل من العام السابق هو زيادة كبيرة للغاية في إنتاج وبيع الأمونيا وذلك بسبب تشغيل مصنع الأمونيا التابع لمشروع وعد الشمال الذي بدء تشغيله منذ يناير، ويعمل حالياً بكفاءة كبيرة، ونحن سعداء للغاية بهذه المنشأة. وأعتقد أنه يسלט الضوء أيضاً على أن الأمونيا مريحة عندما تكون الأسعار جيدة، ولقد كانت بالفعل جيدة للغاية. ولذلك كان للأمونيا تأثير كبير على الربحية في الربعين الأولين من هذا العام. وكما ذكر المهندس خالد قبل لحظات قليلة، يبدو أن أسعار الأمونيا استمرت بالانخفاض بشكل كبير جداً في يوليو وهي حالياً تبلغ تقريباً نصف ما كانت عليه في المتوسط في الربع الثاني، وسنرى ما إذا كان هذا سيستمر، ولكننا لسنا متفائلون بشأن الأمونيا في الربع الثالث. فوسفات الأمونيوم جيد في الربع الثاني. في الواقع لقد زاد في الربع الأول، ولكن كما ذكر خالد بالفعل، فإن التوقعات غير مؤكدة بشأن فوسفات الأمونيوم لبقية العام. الخبر السار، بالطبع، هو أننا نقوم حالياً بإنتاج الأسمدة في شركة وعد الشمال للصناعات الفوسفاتية وسنستمر في زيادة هذا النوع من قطاع الأعمال على مدار بقية هذا العام.

ننتقل إلى الألومنيوم في الشريحة ١٧، لقد كان سعر الألومنيوم في وضع جيد بدأ من هذا الوقت من العام الماضي، ولقد وصلنا الآن إلى ما يقرب من ٤٠٠ دولار أمريكي بعد النقاط المنخفضة جداً التي شهدناها في عام ٢٠١٦. لذلك كان الألومنيوم بيئة سوق جيدة للغاية بالنسبة لنا ونحن سعداء بذلك، كما كان الإنتاج الأساسي للمصنّع ثابتاً. ولقد شهدنا انخفاضاً في إجمالي إنتاج المعادن الأولية في الربع الثاني، ولكن يرجع ذلك إلى انخفاض كميات إعادة التدوير وليس بسبب المصنّع، فالمصنّع يعمل بشكل رائع للغاية. وتواصل مصفاة الألومينا عملها بشكل جيد أيضاً وكما تعلمون فقد تم الإعلان عن الإنتاج التجاري لها في الربع الرابع من العام الماضي ولذلك نحن لا نزال نعمل بجهد للحصول على أقصى استفادة من هذه المنشأة ولا يزال أمامنا الكثير لنقوم به ولذلك يوجد بعض التحسن بها. من الأهمية بمكان أن لا نتعرض الآن لسعر سوق الألومينا حيث يوجد لدينا اكتفاء ذاتي بشكل كامل حتى على هذه المستويات.

المشكلة الوحيدة التي تلوح بالأفق فيما يخص الألومنيوم تتمثل في أسعار المدخلات من الصودا الكاوية وفحم الكوك، حيث تؤثر الصودا الكاوية على تكلفة الألومينا وفحم الكوك. ولقد شهدنا بعض الزيادات الحادة فيها ونشعر بالقلق من أنها قد تكون مستدامة. من الواضح أنه في ظل قوة سعر الألومنيوم، يمكننا استيعاب تلك التكاليف في الوقت الراهن. كما يواصل مصنع الدرفلة تطوير عمليات الإنتاج بشكل منتظم ونحقق تقدماً في بيع صفائح الألومنيوم المستخدمة في تصنيع علب المشروبات والتغذية في منطقة الشرق الأوسط وغيرها.

وأخيراً فيما يتعلق بالذهب والنحاس، لقد كان أداء الذهب مستقرًا في الربع الثاني، وقمنا بمواصلة تطوير منجم الدويحي الذي دخل حيز التشغيل التجاري منذ عام وسيعمل هذا على استمرار زيادة الإنتاج حتى نهاية العام. كما كانت الأسعار جيدة للغاية، فهي مستقرة عند حوالي متوسط ١,٢٠٠ وهو ما يعد سعرًا جيدًا للذهب، ويبدو أنه مستقر عند هذا المستوى. وبالنسبة للنحاس، فإننا نواصل تطويرنا له والعمل جارٍ في منجم جبل صايد للنحاس بشكل جيد، وبالطبع نحن نستفيد من السعر الجيد الذي وصل له النحاس. وأعتقد أننا وصلنا اليوم إلى حوالي ٢,٩ دولار للباوند، بنسبة أعلى من الربع الثاني وعلى ما يبدو أن هذا وضع مستدام إلى حد ما من حيث الزيادة التي تشهدها الأسعار.

وسأذكر بإيجاز المركز المالي الموجود في الشريحة ٢٠، على الجانب الأيسر ستجدون أن ثلث أصولنا الرأسمالية الكبيرة لم تدخل حيز الإنتاج التجاري. لا يزال يمثل رأس المال العامل جزء كبير من قاعدة الأصول الثابتة لدينا، وبالمثل على الجانب الأيمن سترون أن جزء كبير من الدين بنسبة حوالي ٣٠% مرتبط بمشروع وعد الشمال. لن تلاحظوا في الأرباح حتى الآن الفائدة الكاملة من الاستثمارات التي أنجزناها في وعد الشمال، والتي ستأتي من خلال تسويقنا لهذا المشروع على المدى المتوسط.

فيما يخص السيولة النقدية في الشريحة ٢١، فإن الوضع واضح فيها إلى حد ما. أعتقد أننا نشهد حاليًا مرحلة تعافي فيما يخص موقفنا من الديون. أعتقد أننا قمنا في الربع الأخير- الذي نطلق عليه الربع الأول، بسداد ديون أكثر من ما قد استنفذناه بالفعل. فنحن نشهد استقرارًا في الديون، ولكن من الواضح أن الربحية تمنحنا مركزًا مرضيًا من حيث السيولة النقدية والاحتفاظ بها في المنشأة. بصفة عامة، نحن نواصل النظر في كيفية تحسين هيكل رأس المال والانتقال من المشاريع الممولة من الديون إلى المزيد من تمويل الشركات، حتى نحظى بمزيد من المرونة على مستوى المجموعة، ونتبوأ مركزًا أفضل للنمو في المستقبل. لقد حددنا الكثير من الفرص، وأعتقد أننا تحدثنا في الربع الأخير عن رؤية ٢٠٣٠ وأثرها على الاستراتيجية وعلى الأشهر المقبلة، وسوف نتحدث أكثر من ذلك عن الاستراتيجية، ولا نزال متفائلون لامتلاكنا منصة رائعة للنمو والكثير من الفرص في المملكة التي يمكن استغلالها لتحقيق المزيد من التقدم.

سأنبني حديثي بالشريحة ٢٢، ينصب تركيزنا على تحقيق أقصى استفادة من الأصول التي توجد لدينا والتي هي بالتأكيد الحصول على المزيد من الإنتاجية من خلال الأصول التي كنا نقوم بتشغيلها لبعض الوقت، مع العمل أيضًا على قطاعات الأعمال التي تعتبر جديدة نسبيًا؛ وعد الشمال هو مثال واضح على ذلك، ولكن يعتبر كل من منجم الدويحي ومصفاة الألومينا في مرحلة التشغيل المبكر، ولذلك نحن لا نزال نعمل للحصول على أقصى استفادة من قطاعات الأعمال المذكورة ويوجد لدينا الكثير لنقوم به. لدينا سلع أساسية كبيرة، وأعتقد أن بيئة التسعير كانت صعبة جدًا حتى وقت قريب ولكني أعتقد أننا بدأنا في رؤية ثمار كونها موجودة في السلع المناسبة في الوقت الحالي. كما نشهد حالات مستدامة من التعافي في السلع الأساسية. ولا تزال التكلفة هي محور تركيزنا حاليًا وفي المستقبل، وأعتقد أننا عرضنا فصلًا مقارنة بفصل آخر على مدى سنة واحدة على الأقل، وهو أننا لسنا فقط نستطيع التحكم في تكاليفنا، بل وخفضها أيضًا وسنستمر في القيام بذلك على الرغم من تحسن أسعار السلع الأساسية لدينا.

وأخيرًا، يخطو النمو خطى واسعة نحو الأمام، وكما ذكرت آنفًا أننا لم نرى بعد الفائدة الكاملة في أرباحنا من مشروع وعد الشمال الذي نحن متحمسون بشأنه. ولقد كان أداء الأمونيا مرضيًا للغاية، وتم إنتاج أول شحنة من الأسمدة من هذا المصنع وسنعمل على زيادة وتطوير هذا المشروع في أسرع وقت ممكن. ويوجد لدينا أيضًا مشاريع جديدة أخرى وأعتقد أنني قد ذكرت آنفًا أنه يوجد لدينا في كل من الذهب والفوسفات مشاريع متطورة جدًا على وشك الانطلاق وسوف ندرس عن كثب هذه المشاريع في الأشهر القليلة المقبلة.

وبهذا سأنتقل إلى الأسئلة والإجابات، وأود أن أعتذر لكم مقدمًا لأني والمهندس خالد نقوم بالاتصال عن بعد ولذلك قد يوجد بعض البطء في تنظيم الرد على أسئلتكم. شكرًا على سعة صدركم.

نكتفي بذلك، ومنتقل إلى جزء الأسئلة والأجوبة.

الأسئلة والإجابات

المنظم

[تعليمات المنظم]

السؤال الأول موجه من السيد/ أنوب فرنانديز من شركة سايكو كابيتال، تفضل بطرح سؤالك.

أنوب فرنانديز

مساء الخير أيها السادة وأهنتكم على الأداء الرائع لهذا الربع. لدي سؤال حول هامش أرباح قطاع الألومنيوم حيث يبدو أنه يوجد انخفاض متسلسل بنحو ١٠ نقاط مئوية، هل هذا بسبب أي تغير مؤقت أثناء الربع أو من المحتمل بسبب بعض التغييرات المؤقتة في الربع السابق حيث كانت هامش الأرباح مرتفعة للغاية؟

دارين ديفيس

لقد تأثرنا بأمرين في الربع الثاني، الأول قد ذكرته بالفعل وهو أن الكمية من إعادة التدوير كانت أقل بكثير وذلك بطبيعة الحال سيؤدي إلى زيادة التكلفة لكل طن. وقد أثر ذلك بكل تأكيد على هامش الأرباح وأيضاً كما ذكرت على تكاليف المدخلات، ولذلك قد ارتفعت أسعار المواد الكاوية وفحم الكوك بشكل ملحوظ وبالتالي أثر ذلك أيضاً على هامش الأرباح في الربع الثاني. ويجب أن تبدأ الكمية في الزيادة مرة أخرى في المستقبل حتى يتسنى حل هذه المشكلة. عند النظر في تكاليف المدخلات لا نلاحظ أي علامة تدل على هذا الضعف لأن هذا سيكون بمثابة تحدياً مستمراً لنا.

أنوب فرنانديز

هل من العدل أن نفترض أن إعادة التدوير، بشكل عام، هو هامش تراكمي لقطاع الألومنيوم؟ فعلى افتراض أنني سأقارن هامش أرباح إعادة التدوير بالصهر، ستكون هامش إعادة التدوير أعلى. أعلم أنك لم تعطي أرقاماً، ولكن الأمر الاتجاعي سيكون مفيد جداً. هل هامش ربح إعادة التدوير يتراكم في قطاع الألومنيوم، لأنك قد ذكرت أن الانخفاض يرجع جزئياً إلى انخفاض كميات إعادة التدوير.

دارين ديفيس

تبدو عملية إعادة التدوير أكثر منطقية في مجال عملنا من ناحيتين، في البداية عند شرائك خرده، تقوم بشرائها بأقل من سعر المعدن بالسوق وتقوم ببيعها بسعر المعدن زائد فارق السعر، يعتمد فارق السعر المادي على أي نوع من المنتجات التي تنتجها لذلك يجب أن يكون عملاً مربحاً حتى تقوم بإعادة التدوير. كما إنه مرتبط أيضاً بأعمال الدرفلة، لذلك إذا نظرتم إلى أعمال

الدرفلة على الصعيد العالمي، فسترون استخدام الكثير من نسبة المواد المعاد تدويرها بدلاً من الألومنيوم الأولي، لذلك فمن المنطقي بالنسبة لنا أن نقوم بإعادة التدوير وزيادة معدلاته في المستقبل. يوجد أيضاً نوعان من إعادة التدوير: الخردة الخارجية التي نقوم بإعادة تدويرها، والخردة الداخلية، ولكننا نفضل أن نزيد من كمية الخردة الخارجية بدلاً من إعادة تدوير الخردة الداخلية من أعمال الدرفلة بحيث تساعد هوامش الأرباح على الارتفاع في أعمال الخردة.

أنوب فرنانديز

ثانياً، لماذا لا تعمل وحدة الألومينا بكامل طاقتها؟ حيث يصل الاستخدام إلى حوالي ٧٧٪، هل توجد بعض المشكلات التأسيسية أم أنه قرار متعمد بعدم إنتاج فائض حتى تجدون سوقاً لهذه الألومينا الفائضة؟

دارين ديفيس

إنها مرتبطة فقط بفترة الزيادة الطبيعية، إننا نقوم بعمل مقارنات مع المصانع الأخرى ومع شركائنا وبالطبع تتمتع شركة الكوا بخبرة كبيرة في هذه المصانع. إذا نظرت إلى هذه المصانع، فإنها عادة ما تكون صعبة للغاية؛ حيث تتطلب الكثير من المعرفة لتشغيلها لذلك ستجد أنك بحاجة لتتعلم كثيراً كلما أردت تطويرها وزيادة إنتاجها، ونحن ما زلنا نتعلم ولكن الأمر مرتبط بالتحديات الفنية فضلاً عن السوق. سنقوم بالإنتاج بأكثر قدر ممكن، وسيكون قطاع عمل مربح لنا كما إننا نقوم بإنتاج الألومينا بتكلفة منخفضة جداً كما هو الحال في الألومنيوم. ولكن سيزداد هذا وحتى الآن نحن في مقدمة الكثير من المصانع المماثلة في هذه المرحلة من دورة الحياة.

أنوب فرنانديز

سؤال أخير، يبدو أن التدفق النقدي التشغيلي قد انخفض فصلاً بعد الآخر، هل هذا بسبب دفع الفائدة النقدية الأساسية التي تم تكبيدها أثناء الربع، أم أنه متعلق برأس المال العامل؟

دارين ديفيس

كانت هناك زيادة في رأس المال العامل، عليكم أن تتذكروا أن التأثير السلبي لتطوير الإنتاج بقطاعات الأعمال والتأثير السلبي للأسعار في زيادة مستمرة، بالإضافة إلى ارتفاع رأس المال العامل. إنه سؤال رائع، في الحقيقة لقد كنا ندرس الأسابيع القليلة الماضية كيف يمكننا التحكم بشكل أفضل في رأسمالنا العامل لأننا نقبل بوضوح وجود تأثير معين من الجانب الإيجابي لنمو قطاعات الأعمال، ولكن يجب أن نتأكد من عدم تفوقه على مزايا هذا الأمر.

المنظم

السؤال التالي من السيد/ محمد العلوان من شركة الراجحي ألفا للاستثمار، تفضل.

محمد العلوان

لدي ثلاثة أسئلة، السؤال الأول هو أن الشركة على مدى العامين الماضيين كانت تعمل على إضافة الكثير من القدرات، ومع ذلك، فإن العائد على رأس المال حتى لو استبعدنا العمل قيد التنفيذ منخفض جدًا بنسبة ١٪ أو أقل من ١٪، وتعتبر التدفقات النقدية الحرة التراكمية الناتجة عن الأعمال، على ما أعتقد، سلبية بقيمة ٦٠ أو ٥٥ مليار على مدى العامين الماضيين، كما قد زادت الرافعة المالية في الشركة. وبالتطلع إلى الأمام، فيما يتعلق بهيكل رأس المال هل ستقوم الشركة بالاكتتاب لرفع رأس المال أو زيادة الرافعة المالية لسد فجوة التمويل؟

السؤال الثاني هو ما أثر ضريبة القيمة المضافة التي تم الإعلان عنها في الأونة الأخيرة على الربحية؟ والسؤال الأخير هو ما هي النفقات الرأسمالية الإجمالية المخطط لها على مدى السنوات الثلاث أو الأربع القادمة؟ شكرًا لك.

دارين ديفيس

يوجد نقطتين فقط أود أن أشير إليهما قبل أن أجيب على الجزء الأول من سؤالك حول رأس المال. تعتمد قطاعات الأعمال لدينا على رأس المال بشكل كبير، وعلينا أن نتحرى الدقة عند إجراء قياسات العوائد المذكورة على مدى فترات قصيرة. أولاً، تعتبر الصناعات التي نعمل بها صناعات دورية وقد واجهنا فترة ركود ولذلك من الطبيعي أن ترى عائدات أقل من المتوسط وإذا نظرت إلى المقارنات مع أقراننا، وهو ما نقوم به في الغالب، ستري أننا لسنا خارج المسار الذي عليه أقراننا في هذا الشأن.

ثانيًا، عليك أن تنظر إلى المدى الطويل فهذه الاستثمارات هي استثمارات طويلة الأجل. نستغرق ٣٠، أو ٤٠، أو ٥٠ عامًا من أجل تطوير استثماراتنا - حتى يتم تشغيل المصانع التي نقوم ببنائها، ولذلك ينبغي أن نتحرى الدقة في حساب القياسات قصيرة الأجل. ولكنك على صواب، فنحن على دراية جيدة بكيفية هيكل رأس مال الأعمال وأعتقد أنني ذكرت ذلك من قبل، فنحن لا ننوي تحمل المزيد من الديون. وفي الوقت الراهن، بناءً على المشروعات التي اعتمدها والتي أصبحت موجودة بالفعل على أرض الواقع مثل إنجاز مشروع وعد الشمال، لا نرى حاجة إلى قبول المزيد من صافي الديون في الوقت الحالي.

بالنسبة لأثر ضريبة القيمة المضافة، لا نرى أثر كبير علينا من الناحية المالية؛ حيث إننا من أكبر المصدرين، لذا سيتم إعفاء جزء كبير من مبيعاتنا من ضريبة القيمة المضافة. ما سيكون له تأثير علينا هو صافي مطالبات المدخلات لضريبة القيمة المضافة، لذلك ما نفكر فيه هو أنه قد يوجد تأثير من رأس المال العامل. سنقوم بالدفع وستقوم الهيئة بطلب استرداد ضريبة القيمة المضافة على بعض تكاليف المدخلات، لذلك فإننا ندرس هذا الأمر بنشاط للتأكد من قدرتنا على إدارة العملية، كما يوجد لدينا مستشار لمساعدتنا في كل ما يتعلق بأنظمة ضريبة القيمة المضافة. ولقد أجرينا أيضًا بعض المناقشات الجيدة مع الهيئة العامة

للزكاة والدخل، وندرك أنهم يبذلون جهدهم للتأكد من كفاءة النظام، لذا سنعمل معهم حتى نتأكد من عمل أنظمتنا ويمكننا خفض مبلغ رأس المال العامل الذي يصبح مقيداً

محمد العلوان

أريد أن أعرف وجهة نظرك بشأن أمر آخر، إذا نظرت إلى العرض/الطلب، ستجد الكثير من القدرات التي ستوفر خلال الأربعة إلى الخمسة أعوام القادمة في الفوسفات والأسمدة، وإذا نظرت إلى السلع الأساسية على مدى فترة زمنية طويلة، ستجد هذا النوع من الأسواق الأخرى العلمانية حيث ستصبح السلع منخفضة لفترة طويلة من الزمن. وإذا نظرت، على سبيل المثال، إلى الأسمدة، ستجد إنها ظلت ثابتة عند نفس مستويات الطلب لمدة ٢٥ عامًا ولقد ارتفعت من ٢٠٠٣ حتى ٢٠١٣/٢٠١٤ مع ارتباط الدورة الفائقة للسلع الأولية بانضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية في ٢٠١٣، فهل تعتقد أننا في هذه الدورة حالياً، وإلى متى ستظل موجودة؟ وهل ترى بصيص من الأمل بأن التعافي سيأتي قريباً أو ما هي وجهة نظرك في هذا الأمر؟

دارين ديفيس

بالنسبة لسوق الفوسفات، سيقوم المهندس خالد بالإجابة عن هذا السؤال، فهو لديه معرفة أكثر مني في هذا الشأن.

خالد المديفر

شكراً لك دارين، لقد طرح محمد سؤالاً صعباً. إنه سؤال جيد، في حين أن النمو في المعروض من الفوسفات يقتصر على الإمدادات من المغرب والمملكة العربية السعودية والصين. فرضت الصين حد أقصى على المعروض في الوقت الحالي، ولذا نأمل أن الطلب سيلحق بالعرض في الصين. بالنسبة لنمو الفوسفات فإنه بطيء؛ ومع ذلك، يستمر في النمو بنسبة ١,٨-٢% اعتماداً على المنتجات أيًا كانت. الأسمدة الفوسفاتية والتي تعتبر منتجات نهائية، وهو أن الأسمدة الجديدة تنمو أكثر من الأسمدة العادية لأن استخدامها أسهل كما إنها تحقق نتائج أفضل، ولذلك يوجد عامل بديل من نوع الأسمدة لصنع المزيد من الأسمدة الفوسفاتية، والأسمدة المخلوطة. وكذلك الأسمدة الفوسفاتية بنسبة نمو ٣% مقارنة بالنسبة البالغة ١,٥-١,٨% في الأسمدة العادية. بالإضافة إلى ذلك، يعتمد سعر الأسمدة على تكاليف المدخلات ولذلك يوجد الأمونيا ويوجد الفوسفات وفي الآونة الأخيرة على وجه الخصوص الكبريت. وبناءً على أسعار المدخلات، يتم تحديد أسعار السلع الأساسية بالإضافة إلى العرض والطلب. بسبب ندرة الموارد الجيدة في الفوسفات، يوجد حالياً مستوى جديد من الأسعار للأسمدة الفوسفاتية، ٢٠٠ في المتوسط في الماضي، لقد تم توفير إمكانية الوصول، ويوجد مبيعات، والسعر من ٤٠ إلى ٥٠ دولار أمريكي. ويحافظ حالياً على مستوى أعلى من ٤٠٠. أعتقد أن هذا عصر جديد، لن يكون هناك شاحنات فوسفات بأقل من ٨٠ دولار أمريكي.

الطلب عليها بطيء، ولكنه أكيد، كما أن المعروض من الفوسفات يقتصر على الموارد المتاحة، ومع ذلك الأسمدة الفوسفاتية التي تعتبر مختلطة أو حُبَيْبِيَّة لديها قدرات زائدة، ولكن تلك التي يتم دمجها تعتبر محدودة. يجب إضافة العوامل الثلاثة المذكورة

لفهم السوق. كما إنه يوجد نمو في الطلب الذي من شأنه أن يواكب العرض، وتوجد ندرة في المعروض من الموارد الجيدة المتعلقة بالمعادن (الموارد الخام) كما إن أسعار الأسمدة الفوسفاتية والكبريت والأمونيا متذبذبة، ولقد كانت أسعار الشاحنات في زيادة بسبب الموارد المحدودة.

المنظم

السؤال التالي من السيد/ / عدنان فاروق من شركة جدوى للاستثمارات، تفضل.

عدنان فاروق

أهنتكم على مجموعة النتائج القوية التي قمتم بتحقيقها، سؤالي بخصوص – لقد ذكرت في العرض أنه قد تم إنتاج أول شحنة من الأسمدة الفوسفاتية من مشروع وعد الشمال. كم من الوقت تعتقد أن يستغرق هذا المصنع لزيادة الإنتاج مع الأخذ في الاعتبار الوضع الحالي للسوق وأسعار السوق الحالية؟

دارين ديفيس

لطالما ذكرنا من قبل أن تلك الأنواع من المصانع تعتمد على خبرتنا، وفي أي مكان آخر تستغرق عادة ما بين ١٢ إلى ١٨ شهرًا حتى تعمل بكامل طاقتها، لذلك نحاول دائمًا – من وجهة النظر الإنتاجية، أن نقدم الموعد قدر المستطاع. ومن الواضح أننا ندرك تمامًا ما يجري في السوق، لذلك سنضع هذا الأمر نصب أعيننا. ولكن بصفة عامة، سنحاول إنتاج أكبر قدر ممكن، كما سنقوم بتسريع وتيرة الزيادة قدر المستطاع. كما تعتبر الفترة البالغة ١٢-١٨ شهرًا مثالية لتلك الأنواع من المصانع للوصول إلى معدل تشغيلي مستقر.

عدنان فاروق

المشكلة هنا هي ضعف الأسعار الحالية، بسبب نوع التوازن بالنسبة إلى زيادة العرض بشكل طفيف في السوق، فهل تعتقد أن السوق سيكون لديه القدرة على استيعاب الكمية البالغة ٣ مليون طن التي ستقوم شركة معادن بإنتاجها، لنقول، خلال ١٨-٢٤ شهرًا؟

دارين ديفيس

أعتقد أن بعض النقاط الهامة التي كان يتحدث عنها المهندس خالد هي أنه يجب علينا أن نتذكر وجود حد أدنى على الأسعار، لذلك عند مستوى معين سترى أن بعض المعروض من الصين، على سبيل المثال، لن يدخل إلى السوق. نعم بكل تأكيد، في حالة زيادة المعروض في السوق سيعمل دومًا على خفض الضغط على الأسعار، ولكن الأمر ليس تمامًا بهذه البساطة لضخ ٣ مليون

طن إضافي في السوق. إنها سوق ديناميكية من حيث الأماكن التي تأتي منها الكميات من أجل تصديرها وكذلك الأماكن التي نضخ بها إنتاجنا. لدينا مصنع يتسم بالمرونة؛ حيث يمكننا إنتاج الأسمدة الفوسفاتية، والفوسفات احادي الأمونيوم، والسماذ المركب، وNPS وNPK نفسها لديها مرونة في إنتاج الأسمدة المركبة بالإضافة إلى الأسمدة الفوسفاتية، والفوسفات احادي الأمونيوم. لذلك؛ نقوم ببناء مجموعة من المنتجات التي ستتيح لنا فرص أفضل للدخول إلى المزيد من الأسواق حيث يمكننا المنافسة والاستحواد على حصة في السوق. ليس من الضروري أن تكون لعبة صفرية، فسيخرج بعض المصدرين من الأسواق التي سندخل إليها، ولكننا دائماً على دراية تامة بهذا التأثير، لذلك من الجيد توضيح هذه النقطة.

المنظم

ليس لدينا أي أسئلة أخرى، نعود إلى المهندس خالد المديفر ليقول الكلمة الختامية.

خالد المديفر

شكراً جزيلاً مرة أخرى لمشاركتكم في اللقاء الهاتفي وشكراً على الأسئلة الرائعة التي تعلمنا منها أيضاً. وآمل أن تقوموا جميعكم أو البعض منكم بزيارة رأس الخير، كما آمل كذلك أن تقوموا بزيارة وعد الشمال في وقت قريب، لأنه حقاً إنجاز عظيم في موارد الفوسفات، شكراً جزيلاً لكم.

المسؤول عن إدارة اللقاء الهاتفي

وبهذا نختم اللقاء الهاتفي اليوم، شكراً على مشاركتكم. يمكنكم الآن قطع الاتصال